

الأغاني

أخبار عبيدة الطنبورية .

كانت عبيدة من المحسنات المتدمات في الصنعة و الآداب يشهد لها بذلك إسحاق وحسبها بشهادته وكان أبو حشيشة يعظمها ويعترف لها بالرياسة والأستاذية وكانت من احسن الناس وجها وأطيبهم صوتا ذكرها جحظة في كتاب الطنبوريين والطنبوريات وقرأت عليه خبرها فيه فقال كانت من المحسنات وكانت لا تخلو من عشق ولم يعرف في الدنيا امرأة اعظم منها في الطنبور وكانت لها صنعة عجيبة فمنها في الرمل .

(كن لي شفيعاً إلیکا ... إن خفّ ذاك علیکا) .

(وأعفني من سؤالي ... سواك ما في يديکا) .

(يا مَنْ أَعْزُّ و أهوى ... مالي أهونُ علیکا) .

غنت في حضرة إسحاق الموصلي دون أن تعرفه .

أخبرني محمد بن مزيد بن أبي الأزهر قال حدثنا حماد بن إسحاق قال قال لي علي بن

الهيثم اليزيدي